شوال ١٣٦٧
أغسطس ١٩٤٨
العدد السابع
السنة الثانية

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

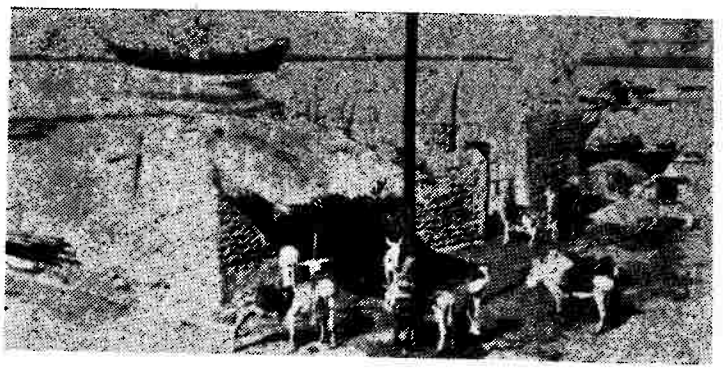

المـــــاء...

الحديث عن الماء فى الكويت حديث ليست له نهاية ، وسيبقى كذلك مادمنا نرضى بأنصاف الحلول وبأشباه الحلول فى بحث مشكلة حيوية ليس أخطر منها مشكلة .

وقد تواترت إلينا شتى المشروعات لتوفير مياة الشرب ، واختلفت هذه المشروعات وتنوعت ، ولكنها اتفقت فى شىء واحد ، وهو الموت الرهيب قبل أن تشم نسيم الحياة !.. وكان آخر ماسمعناه هو العزم على شراء باخرة كبيرة لنقل الماء من البصرة على غرار تلك التى تستعملها شركة الزيت .

وفى أعلى الصفحة نرى صورة طريفة لبركة الماء الشرقية وقد ازدحم حولها عدد وفير من وسائل نقله إلى البيوت ، أما أصحابها فانهم داخل البناء يزدحمون حول الصنابير ، وربما وجدوا فيها ماء وربما عادوا بخفى حنين .

أما الصورة الأخرى فانها لمركز استخراج ماء الصليبية ، وهذا الماء وسط بين العذب والمالح ، ولذا فانهم قالوا إنه يصلح للماشية فحسب ، وكثير من الأهالى لايجدون ضيراً فى أن يشاركوا مخلوقات الله الأخرى فيما تشرب ... لو توفر لهم هذا الماء حقا ، ولو كان بعد ذلك صحياً مستساغا !..